Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو الذي يحدِّد فاصلات الاحتمالِ وفقَ فرضية الحكاية التي يصوغُها بناء على المدار المنتقى.

والأحرى بنا أَن نقول إنَّ نصاً حكائياً ما يُدخِلُ إلى صلبه إشارات نصِّيةً من مختلفِ النماذج بغية التشديد على أَنَّ الفاصلة التي قد تكونُ متواقعةً هي هامَّة.

فلنبدأ الإشاراتِ هذه إشاراتِ تشويق. إذ يسعها، على سبيل المثال، أَنْ تنطويَ على التمييز ما بين إجابة القارىء وسؤالِه الضمنيّ. إنَّنا لنتفكَّر في هذا السبيل بالصفحاتِ التي كان «مانزوني» أدخلَها بَيْنَ ظهور **الجدعان** (الشُّطار) على دون «أبُّو نديو»، الكاهن، وبين السرد الذي Bravi يزمع الجدعانُ هؤلاء على قولهِ لَهُ. وللمزيد من اليقين، يجهَدُ المؤلف في أن يدلَّنا، لمرَّتين، قبل استطراده إلى الصرخاتِ وبعدَهُ، على حالة الانتظار التي باتت فيها الشخصية (وهي الحالة التي تطابق حالتنا، وتؤسسها في الآن نفسهِ):

(٢٧) [...] الكاهِنُ [...] رأى آنئذٍ أمراً لم يكُنْ ليتوقعه وكانَ آثر عدم رؤيته: رجلان ظهرا واقفَيْن [....]. (ويلي ذلك وصف الجدعَيْن الاثنين، ثم يندمج به المقطع الطويل حولَ الصرخات، بغاية إمداد التشويق؛ ومن ثم يستعيد النصُّ مسارَه مع إشارات تشويق أخرى).

[...] أن تكون الشخصيتان الموصوفتان أعلاه ماثلتين هنا، تنتظران أحداً، فهذا أمر بدا بيِّنَ البداهة. ولكن ما أغاظ الكاهن «دون أبّونديو» أشدَّ الإغاظة هو أن يكون مجبراً على إدراك أَنَّ الشخصَ الذي لبث ينتظرهُ هذان، إنّما كان هو بالذات، وذلك من خلالِ بعضٍ من حركاتهما.

[....] وسرعان ما تساءَلَ في نفسِه، عما إذا كان بينَهُ وبين «الجدعان» **دربٌ مختصرٌ** ذات اليمين وذات اليسار [....]. وأجرى فحصاً سريعاً (في ذهنه): أيكون أهانَ شخصية مرموقة وقادرةً؟ [...] وضع سبابة يدهِ اليسرى والإصبعَ الوسطى في ياقته كأنما ليسوِّيها؛ [...]. ورمى بنظره إلى أعلى جدار الجَلّ في الحقول: لا أحد؛ [....] لا أحد سوى «الجدعان». فما العمل؟.

مختصر: قادوميَّة بالعامِّية اللبنانية، تكون عادة أقصر طريق ولكن أكثر صعوبة.

والواقع أن إشاراتِ التشويق قد أُعطيَتْ، ههنا، أحياناً من خلالِ